فيدخل في المنوه   وقالت يا انس الى اشارت بذلك الى عتابهم على اقدامهم على ذلك
لانه يدل على خلاف ما عرفته منهم من رقة قلوبهم عليه لشدة محبتهم ولم تجبها
انس رعاية لها ولسان الحال يقول لا تقهرنا على ذلك امتثال الامر ه فتح
باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم   لعلّ عائشة اشارت بذلك الى ما اشاعته الرافضة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي بالخلافة وان يوفي ديونه ه فتح
الرفيق الاعلى بالنصب ه مصباح   باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم   لبث
بمكة عشر سنين الى هذا يغاير المروي عن عائشة عقبه انه عاش ثلاثا وستين الا ان
يحمل على الغاء الكسر ه فتح   باب كذا للجميع بغير ترجمة   عند يهودي بثلاثين كذا
للاكثر بحذف المميز وللمستملي وحده ثلاثين صاعا ووجه ايراده هنا الاشارة الى ان ذلك
من اخر احواله وهو يناسب حديث عمرو بن الحرث في الباب الاول انه لم يترك دينارا ولا
درهما ه فتح   بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الخ عند الواقدي
ان عدة ذلك الجيش كان ثلاثة الاف فيهم سبعمائة من قريش ه فتح قال في التحفة
غزواته صلى الله عليه وسلم سبع وعشرون قاتل منها في ثمان بدر واحد والخندق وخيبر و
المريسيع وقريظة وحنين وبعث سبعا واربعين سرية وقال في المواهب اللدنية ما
ملخصه ثم سرية اسامة بن زيد بن حارثة الى اهل ابنى بالسراة ناحية بالبلقاء وعسكر
بالجرف فلم يبق احد من وجوه المهاجرين والانصار الا انتدب فيهم ابو بكر وعمر فتكلم
قوم وقالوا تستعمل هذا الغلام على المهاجرين فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عصب
راسه وعليه قطيفة فصعد فحمد الله واثنى عليه ثم ساق الحديث انتهى   باب
كذا للجميع بغير ترجمة ه فتح   قلت هل سمعت قائل ذلك ابو الخير عن الصنابحي ه ط
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ قرأت بخط مغلطاي ان مجموع الغزوات
والسرايا مائة وهو كما قال والله اعلم انتهى   احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور
بكل فضيلة ولم يخرج له البخاري في هذا الجامع مسندا سوى هذا الحديث نعم
استشهد به في باب ما يحل من النساء فقال وقال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس
وزادني احمد ه مصباح   بريدة هو ابن حصيب الاسلمي الصحابي الكبير ه مصباح

اخر الجزء الثالث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التفسير في رواية
ابي ذر كتاب تفسير القرآن واخر غيره البسملة والتفسير تفعيل من الفسر وهو البيان
والتأويل بيان المراد بالمعنى ه فتح   من الرحمة اي مشتقان منها ه فتح   والرحيم
والراحم الخ هذا بالنظر الى اصل المعنى والا فصيغة فعيل من صيغ المبالغة فمعناها زائد
على هذا الفاعل ويحتمل ان يكون المراد فعيلا بمعنى فاعل لا بمعنى مفعول لانه قد يرد
بمعنى مفعول واحترز عنه ه فتح   انه يبدأ بفتح الكلمة اي لانه يبدأ بكتابتها
وعلى هذا يناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا ام القرآن واجيب بانه يناسب
بالنظر الى ان الام مبدأ الولد ه ط
كما ذكر في تذاكر هو حديث مرفوع اخرجه

ابن عدي

ابن عدي عن ابن عمر وعبد الرزاق عن ابي قلابة مرسلا وعن ابي الدرداء موقوفا ه ط   بالحساب الخ
والذي يجمع بين القولين ان الجزاء انما يشتمل على الحساب فيصح ان يسمى يوم الحساب ويوم الجزاء وللدين
معان اخر منها العادة والعمل والحكم والحال والخلق والطاعة والقهر والشريعة والسياسة ه فتح
اعظم السور وجه بانها مشتملة على جميع مقاصد القرآن على طريق الاجمال ه ط وفي المصباح وقال
الخطابي يعني بالعظم عظم المثوبة على قراءتها ه   الحمد لله رب العالمين هو اسم للسورة
ولم يرد الاية وحدها ه ط   هي السبع اي الايات ه ط   المثاني سميت بذلك لانها تثنى
بها على الله وقيل لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد وقيل لانها استثنيت لهذه الامة لم
تنزل على غيرها ه ط وفي فتح الباري وقد روى النسائي باسناد صحيح عن ابن عباس ان السبع المثاني
هي السبع الطوال اي السور من اول البقرة الى اخر الاعراف ثم براءة وقيل يونس انتهى   والقرآن
العظيم قال الخطابي فيه دلالة على ان الفاتحة هي القرآن العظيم المقصود في قوله تعالى ولقد اتيناك
الاية وان الواو ليست بالعاطفة التي تفصل بين الشيئين وانما هي التي تجيء بمعنى التفصيل
كقوله تعالى وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فاكهة ونخل ورمان ه ط   باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين المغضوب عليهم اليهود والضالين هم النصارى ه فتح
بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة كذا لابي ذر وسقطت البسملة لغيره
واتفقوا على انها مدنية ه فتح   وعلمك اسماء كل شيء واختلفوا في المراد بالاسماء فقيل اسماء
ذريته وقيل اسماء الملائكة وقيل اسماء الاجناس دون انواعها واسماء ما في الارض وقيل اسماء
كل شيء حتى القصعة ه فتح   فانه اول رسول بعثه الله الخ والاصح ان ادم كان نبيا رسولا فتاويل
قوله في نوح انه اول رسول الى اهل الارض بالانذار واهلاك من خالفه وادم كانت رسالته
كالتربية والارشاد لاولاده او انه اول رسول بعث بعد الطوفان او ان ادم خرج بقوله الى اهل الارض
اذ لم يكن لها يومئذ اهل ه مصباح   فيحد لي حدا اي يعين لي قوما   وانتهت شفاعة الاراحة
من الموقف الى قوله فيؤذن لي وما بعده زيادة عليه كذا وقع في شرح الكرماني والذي يظهر
لي انها انتهت الى قوله فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه الخ وفي بعض طرقه يا رب
اقض بين عبادك والله اعلم وقوله بعد ثم اشفع في امتي الخ ما قال فامته اول من تراح من
الموقف فيؤمر بمن لا حساب عليهم الى الجنة ثم يؤمر باهل النار الى النار ثم يجاء سائر الامم
على ما يفهم من تتبع من مجموع الاحاديث والله اعلم ه مصباح   باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين والنكتة في
جميع ذلك للسرخسي ط   …
تعدية خلوا بالى مع ان الاكثر ما يتعدى بالباء ان الذي يتعدى بالباء يحتمل الانفراد والسخرية تقول
خلوت به اذا سخرت به والذي يتعدى بالى نص في الانفراد افاد ذلك الطبري ه فتح   وقال
غيره هو ابو عبيدة ابن المثنى قاله في المجاز ه   يولونكم بضم اوله وسكون الواو ه فتح
الولاية مفتوحة الواو اي مفتوحة الواو وذكر البخاري هذه الكلمة وان كانت في الكهف
لا في البقرة ليقوي تفسير يسومونكم ويولونكم ه فتح   من الدعوة قلت هذا
يدل على قراءة من نون وهي قراءة الحسن البصري وابي حيوة ووجهه انه صفة لمصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)